

## استعراض الشراكات المُستضافة

### استعراض شراكة صحة الأم والوليد والطفل

#### تقرير من المدير العام

١- وفقاً للمقرر الإجمالي م ١٣٢ (١٠) (٢٠١٣) الصادر عن المجلس التنفيذي، تستعرض دورياً لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي الترتيبات الخاصة بالشراكات الصحية المُستضافة. ومن ثم، ينبغي النظر في هذه الوثيقة إلى جانب تقرير اللجنة نفسها المقدم إلى المجلس التنفيذي<sup>١</sup>.

٢- ويُخصّص هذا التقرير شراكة صحة الأم والوليد والطفل في تحسين الحصائل الصحية ومواءمة أعمالها مع أعمال المنظمة ذات الصلة وتفاعل أمانة المنظمة مع الشراكة.

٣- وقد أُسست الشراكة في عام ٢٠٠٥ تبديداً لانشغال العالم المتزايد إزاء احتمال تعدّر بلوغ الغايات المحددة في الهدف ٤ (خفض معدل وفيات الأطفال) والهدف ٥ (تحسين صحة الأمهات) من الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. وعملت الشراكة على توحيد الشراكات الثلاث القائمة التالية: شراكة الأمومة الآمنة وصحة الوليد التي تستضيفها المنظمة بجنيف؛ شراكة المواليد الأصحاء التي تستضيفها منظمة إنقاذ الطفولة الأمريكية؛ شراكة بقاء الأطفال على قيد الحياة التي تستضيفها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بنيويورك. وسعت شراكة صحة الأم والوليد والطفل منذ ذلك الحين إلى دعم صحة المرأة والطفل والمراهق بكامل طيفها ووفقاً لما يرد في الاستراتيجية العالمية المحدثة بشأن كل امرأة وكل طفل التي وضعها الأمين العام للأمم المتحدة في إطار الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠) (الاستراتيجية العالمية).

٤- وتتمثل رؤية الشراكة في أن تفضي الاستراتيجية العالمية إلى تحقيق ما يلي: "إيجاد عالم تتمكن فيه كل امرأة وطفل ومراهق يعيشون في مواضع مستقرة وهشة وإنسانية من إعمال حقهم في التمتع بالصحة والعافية البدنية والنفسيتين، والاستفادة من المتاح أمامهم من فرص اجتماعية واقتصادية، وتمكينهم من المشاركة بالكامل في إقامة مجتمعات مستدامة تنعم بالرخاء"، وهو هدف تلتزم المنظمة أيضاً بتحقيقه.

٥- وينظم شؤون الشراكة مجلس تترأسه السيدة آر تي. هون. هيلين كلارك، وهو يضم اللجان الثلاث الدائمة التالية: اللجنة التنفيذية واللجنة المعنية بالاستراتيجيات والشؤون المالية ولجنة تصريف الشؤون والترشيحات. وتحظى الشراكة بالدعم من أمانة تستضيفها المنظمة بمقرها الرئيسي، علماً بأن المنظمة عضو دائم في كل من مجلس الشراكة واللجنة التنفيذية التابعة له، والتي تمثل المنظمة المستضيفة ودائرة الوكالات التابعة للأمم المتحدة والأعضاء في الشراكة، وتشمل شراكة الوكالات الست التي تترأسها المنظمة حالياً.

٦- وتضم الشراكة حالياً في عضويتها أكثر من ١١٠٠ منظمة من المنظمات التي زاد عددها عما كان عليه في نهاية عام ٢٠١٥ والذي كان يبلغ ٧٤٠ منظمة تقريباً. وتتوزع عضوية الشراكة عبر أنحاء ١٠ دوائر، ألا وهي: المعاهد الأكاديمية ومعاهد البحث والتدريب والمراهقون والشباب والجهات المانحة والمؤسسات وآليات التمويل العالمية والرابطات المهنية للرعاية الصحية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والحكومات الشريكة والقطاع الخاص والوكالات التابعة للأمم المتحدة، وهي دوائر أضيفت ثلاث منها - المراهقون والشباب والمنظمات الحكومية الدولية وآليات التمويل العالمية - إلى الشراكة منذ عام ٢٠١٥.

٧- ويُمثّل الأعضاء في مجلس الشراكة واللجان التابعة له من خلال هياكل تصريف شؤون الدوائر كل فيما يخصه. وإضافة إلى ذلك، فإن منتدى الشركاء في الشراكة يواظب على إتاحة الفرصة أمام جميع أعضائه لعقد الاجتماعات - وقد عُقد آخر هذه المنتديات بنيودلهي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

## الإسهام في تحسين الحصائل الصحية

٨- زيادة معدلات مشاركة المراهقين والشباب. تتخرط دائرة المراهقين والشباب التابعة للشراكة في إنجاز العمل والإمساك بزمام قيادته، وخصوصاً في البلدان، وذلك بقصد تحسين صحة المراهقين والشباب وعافيتهم. ويُمثّل أعضاء دائرة الشراكة في جميع الدوائر و/ أو أفرقة العمل و/ أو اللجان الأخرى التابعة للشراكة. ويتواصل تعزيز هذه الدائرة منذ تأسيسها في معرض اضطلاعها بجميع عملياتها نتيجة ما يُجرى من تحليلات ويُنفذ على قدم وساق من برامج معنية ببناء القدرات.

٩- وتمكّن أعضاء دائرة المراهقين والشباب بفضل الدعم والمنح الصغيرة المقدمة من الشراكة إليهم من إشراك صناع القرار على الصعيدين القطري والإقليمي وذاك العالمي والعمل على الاضطلاع بعمليات رسم السياسات، وتكثف سعيهم إلى التأثير في الخطاب العام بالنجاح وقادوا نهجاً مبتكرة لإشراك الشباب في البدء بإدخال تغييرات على صحة أقرانهم وعافيتهم. ودشّنت تجريبياً مجموعة أدوات الدعوة إلى إحداث تغيير في حياة المراهقين<sup>٢</sup> التي وضعتها الشراكة ومبادرة إنجازات المرأة من جانب شبكات يقودها الشباب في كل من الكاميرون والهند وكينيا وملاوي ونيجيريا التي واصلت هذه الشبكات عملها فيها وشارك فيها حتى الآن أكثر من ١٠ آلاف شاب، لتتمكن تلك الشبكات التي يقودها الشباب من الانخراط في العمل مع أكثر من ٢٠٠ صانع من صناع القرار المحليين والوطنيين. وسيوسّع نطاق هذا العمل ليشمل كلاً من غانا وليبيريا وسيراليون وزامبيا وزمبابوي في الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١، ليصبح بالتالي مجموع البلدان المشمولة به ١٠ بلدان.

١٠- وما برحت مشاركة الشباب تمثل مجالاً رئيسياً من مجالات عمل الشراكة. وإن إدراج الشباب في صميم عملية وضع الاستراتيجيات وكذلك في عملية وضع السياسات والبرامج التي تؤثر عليهم وتحميهم وفي عملية تنفيذ تلك السياسات والبرامج وتقييمها هي من الأمور المندرجة في صميم بيان صدر بإجماع عالمي بشأن انخراط المراهقين والشباب الهادف في العمل<sup>٣</sup>، وهو بيان تولى الإمساك بزمام عملية وضعه كل من الشراكة وتحالف

١ منتدى الشركاء لعام ٢٠١٨ (<https://www.who.int/pmnch/about/governance/partnersforum/2018/en/>)، تم الاطلاع في ١٥ أيار/مايو ٢٠٢٠

٢ مجموعة أدوات الدعوة إلى إحداث تغيير في حياة المراهقين! مجموعة أدوات عملية معدة للشباب لغرض الدعوة إلى تحسين صحة المراهقين وعافيتهم. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٨  
[https://www.who.int/pmnch/knowledge/publications/advocacy\\_toolkit.pdf](https://www.who.int/pmnch/knowledge/publications/advocacy_toolkit.pdf)، تم الاطلاع في ١٥ أيار/مايو ٢٠٢٠.

٣ بيان صادر بإجماع عالمي: انخراط المراهقين والشباب الهادف في العمل، ٢٠١٨  
<https://www.who.int/pmnch/mye-statement.pdf>، تم الاطلاع في ١٥ أيار/مايو ٢٠٢٠.

الشباب الدولي لتنظيم الأسرة ومبادرة تنظيم الأسرة لعام ٢٠٢٠، وحظي حتى الآن بأكثر من ٢٥٠ تأييد. ودشنت الشراكة جنباً إلى جنب مع المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب التابعة للأمم المتحدة وشركاء آخرين، مشروع نداء موجه بشأن العمل بصدد صون عافية المراهقين<sup>١</sup> لغرض التشاور بشأنه، وذلك قبل اجتماع الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة والجمعية العامة للأمم المتحدة المعقودين كليهما في عام ٢٠١٩.

### دعوة العديد من أصحاب المصلحة إلى تقديم الإسهامات وتوليها

١١- واصلت الشراكة عملها على الجمع بين العديد من الدوائر لإسداء المشورة والإدلاء بتعليقات بشأن السياسات والإجراءات الهامة المتعلقة بصحة المرأة والطفل والمراهق، وأسهمت في إعداد معلومات محدثة عن الاستراتيجية العالمية للفترة ٢٠١٦-٢٠٣٠ وإنشاء مرفق التمويل العالمي وتوحيد التقارير المعدة عن المساءلة والوظائف المتعلقة بها في سياق تنفيذ الاستراتيجية العالمية وتكليل الإطار المعني برعاية التنشئة تحقياً للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة بالنجاح،<sup>٢</sup> الذي دُشن أثناء انعقاد جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين.

١٢- وعملت الشراكة على ضمان تزويد الأمهات والأطفال والمراهقين بكامل خدمات الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة في سياق تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالعافية.<sup>٣</sup> وأسهمت تلك الجهود في زيادة الاهتمام بصحة المرأة والطفل والمراهق في القرارات المعتمدة من جمعية الصحة<sup>٤</sup> والاتحاد البرلماني الدولي<sup>٥</sup> وإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>٦</sup> بشأن التغطية الصحية الشاملة.

١٣- وقامت الشراكة وحلفاؤها في معرض اتخاذها لإجراءات تتسم بطابع موضوعي أكثر تحديداً بتوجيه نداء بشأن العمل<sup>٧</sup> قبل الأحداث الرئيسية المفضية إلى عقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة للتشجيع على إدراج الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتعلقة بها في مجموعات خدمات التغطية الصحية الشاملة المقدمة على الصعيد الوطني، والتي حظيت الدعوة إلى إدراجها في التغطية الصحية

١ متاح على الرابط الإلكتروني التالي: <https://www.unmgy.org/call-to-action-on-adolescent-health>، (تم الاطلاع في ١ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠).

٢ Nurturing Care Framework for Early Childhood Development: a framework for helping children survive and thrive to transform health and human potential (<https://nurturing-care.org/>, accessed 15 May 2020).

٣ خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالعافية: توثيق عرى التعاون بين المنظمات المتعددة الأطراف من أجل تسريع وتيرة التقدم الذي تحرزه البلدان صوب بلوغ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة [كتاب]. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩ (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/330060>)، تم الاطلاع في ١٥ أيار/ مايو ٢٠٢٠).

٤ جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون، ٢٠١٩. التحضير للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعني بالتغطية الصحية الشاملة. القرار جص ع٧٢-٤ (٢٠١٩) منظمة الصحة العالمية (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/329270>)، تم الاطلاع في ١٥ أيار/ مايو ٢٠٢٠).

٥ 141st IPU Assembly. Achieving universal health coverage by 2030: The role of parliaments in ensuring the right to health (<https://www.who.int/pmnch/media/news/2019/Belgrade-resolution.pdf?ua=1>, accessed 15 May 2020).

٦ الجمعية العامة للأمم المتحدة. الإعلان السياسي الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة تحت عنوان "التغطية الصحية الشاملة: التحرك معاً من أجل إقامة عالم أوفر صحة" (<https://www.un.org/pga/73/wp-content/uploads/sites/53/2019/07/FINAL-draft-UHC-Political-Declaration.pdf>)، تم الاطلاع في ١٥ أيار/ مايو ٢٠٢٠).

٧ A call to action: SRHR an essential element to achieving universal health coverage (<https://www.who.int/pmnch/media/news/2018/sexual-reproductive-health-rights/en/>, accessed 15 May 2020)

الشاملة بالدعم عن طريق زيادة الاستثمارات الموظفة في أنشطة الانخراط في وسائط التواصل الاجتماعي والوسائط الإعلامية التقليدية، فضلاً عن جهود الدعوة التي تولى قيادتها مناصرون، منهم رئيسات مجلس الشراكة الحاليات وكذلك السابقات، وهن السيدات آر تي. هون. هيلين كلارك وميشيل باشيليه وغراسا ماشيل.

### تعزيز مكان قوة المساءلة وتدعيم جوانب كفاءتها

١٤- أدت الشراكة دوراً رئيسياً في تبسيط إجراءات إعداد التقارير عن الاستراتيجية العالمية، ما أفضى إلى تقليل عدد فرادى المعدّ منها وبلوغ ذروتها في تلك الصادرة منها في سلسلة مجلة BMJ الطبية بشهر كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، بعنوان: عدم إهمال أي امرأة وأي طفل وأي مراهق<sup>١</sup>. وتولت تنسيق السلسلة وتحريرها مبادرة العد التنازلي حتى عام ٢٠٣٠ المعنية بصحة النساء والأطفال والمراهقين والشراكة، وذلك بالتعاون مع جهات شريكة في شراكة الوكالات الست، وخصوصاً منها المنظمة ومنظمة اليونيسيف.

١٥- ومدّت الشراكة في معرض تحسينها لعمليات المساءلة الشاملة عموماً، يد العون في تحسين عملية تقدير المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لصون الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق، وتبسيط تلك العملية<sup>٢</sup>. ويسّرت الشراكة أيضاً العمل بشأن التمويل المتوقع توفيره لصون الصحة الجنسية والإنجابية وإعمال الحقوق المتعلقة بها في البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل<sup>٣</sup>.

١٦- ودشّن الأمين العام للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الاستراتيجية العالمية المحدّثة بشأن كل امرأة وكل طفل الموضوعة في إطار الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق للمساعدة في تعزيز تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومن الأولويات الاستراتيجية الرئيسية المحددة في الاستراتيجية العالمية وضع إطار مساءلة محدّث يكفل تعزيز بلوغ أهداف التنمية المستدامة. وشكّل في عام ٢٠١٦ فريق المساءلة المستقل المعني بمبادرة كل امرأة وكل طفل<sup>٤</sup> الذي تستضيفه الشراكة وتتولى تمويله بالكامل لاستعراض انتباه المجتمع العالمي إلى الموضوع بواسطة طرح كامل نطاق إطار المساءلة عن تنفيذ الاستراتيجية العالمية المحدّثة - من حيث الرصد والاستعراض واتخاذ الإجراءات - وبواسطة طائفة المسائل التي تتناول مواضيع الاستراتيجية العالمية المتعلقة "ببقاء الفرد على قيد الحياة وتنعمه بالرخاء وإحداث تحول في حياته".

### مواعمة عمل الشراكة مع عمل المنظمة ذي الصلة

١٧- تُوضع استراتيجيات الشراكة وخططها بشأن تسيير الأعمال من خلال التنسيق مع الدوائر والشركاء الرئيسيين فيها. وتشارك المنظمة بوصفها الهيئة المستضيفة للشراكة وعضواً في مجلسها وشريكاً في التنفيذ مشاركة وثيقة العرى واستراتيجية في وضع خطط العمل السنوية الخاصة بالشراكة والمتماشية مع أولويات المنظمة. وتكمل أنشطة الشراكة دور المنظمة في مجالي وضع القواعد وتقديم المساعدة التقنية.

١ عدم إهمال أي امرأة وأي طفل وأي مراهق. مجلة BMJ الطبية، ٢٠٢٠؛ ٣٦٨:١٦٩٨٦ (https://www.bmj.com/leaving-no-one-behind، تم الاطلاع في ١٥ أيار/مايو ٢٠٢٠).

٢ Dingle A, Schäferhoff M, Borgi J, Sabin ML, Arregoces L, Martinez-Alvarez M et al. Estimates of aid for reproductive, maternal, newborn and child health : findings from the application of the Muskoka2 method, 2002-2017. The Lancet Global Health, 2020; 8(3):E374-E386 (https://www.thelancet.com/journals/langlo/article/PIIS2214-109X(20)30005-X/fulltext, accessed 15 May 2020).

٣ Schäferhoff M, van Hoog S, Martinez S, Fewer S, Yarney G, Funding for sexual and reproductive health and rights in low-and middle-income countries: threats, outlook and opportunities. Geneva: Partnership for Maternal, Newborn and Child Health; 2019 (https://www.who.int/pmnch/media/news/2019/srhr\_forecast\_web.pdf?ua=1, accessed 15 May 2020).

٤ انظر الرابط الإلكتروني التالي: https://iapewec.org/ (تم الاطلاع في ١٥ أيار/مايو ٢٠٢٠).

١٨- وتعمل الشراكة على مناسقة العمليات المتعلقة بالتحليل والدعوة والمساءلة ونشر طائفة متنوعة من المواد وتنسيق ما يُقام من فعاليات ويُعقد من اجتماعات وضمان بلوغ الأغراض المتفق عليها مع المنظمة. وشملت الأنشطة التي اضلعت بها قيادة مسارات العمل في ميداني الدعوة والاتصال بواسطة شبكة شركائها المعنيين بإعداد التقارير والبيانات والمبادئ التوجيهية بقيادة المنظمة فيما يتعلق بصحة النساء والأطفال والمراهقين وكذلك نشر أعمال المنظمة في مجالي وضع القواعد والسياسات بالاستعانة بتلك الشبكة. وتعاونت الشراكة مثلاً مع الشركاء في وضع الإطار المعني برعاية التنشئة تحقيماً للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة وتدشين ذاك الإطار ونشره والدعوة إلى تنفيذه (انظر الفقرة ١١ أعلاه)؛ وإعداد التدخلات الأساسية اللازمة لتحقيق التغطية الصحية الشاملة؛ وروجت لإعداد مناهج عمل للعديد من أصحاب المصلحة العاملين داخل البلدان بشأن تنفيذ خطة العمل بشأن كل مولود؛ وأسهمت في إعداد التقرير المعدّ بعام ٢٠١٨ عن رصد الاستراتيجية العالمية<sup>١</sup>، ورُوّدت الشبكة بالدعم اللازم لتحسين جودة رعاية صحة الأم والوليد والطفل؛ وأسهمت في إنجاز عملية تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين (HA-AA)، وفي إعداد التقرير المعدّ بعام ٢٠١٩ عن تعزيز جودة تعليم مهنة القبالة من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

١٩- وتعمل المنظمة والشراكة معاً على تعزيز المساءلة عن صحة النساء والأطفال والمراهقين وعافيتهم بفضل منحة مقدمة من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

٢٠- واستهلكت المنظمة والشراكة العمل بشأن وضع إطار معني بعافية المراهقين بالتعاون مع شركاء رئيسيين من كل أنحاء المؤسسات الأكاديمية وممثلي الشباب وشراكة الوكالات الست، من بين شركاء آخرين. ويتواصل وضع هذا العمل في صيغته النهائية في إطار تشاور وثيق العرى مع البلدان من أجل عرضه على مؤتمر القمة المعني بعافية المراهقين المُزمع عقده بعام ٢٠٢٢.

## تفاعل المنظمة مع الشراكة

### ترتيبات الاستضافة

٢١- ثمة مذكرة تفاهم قائمة بين المنظمة وشراكة صحة الأم والوليد والطفل منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

٢٢- وأصدر المدير العام في عام ٢٠١٦ شروطاً عامة بشأن استضافة المنظمة للشراكات. وأعدت تلك الشروط التي تنطبق على شراكة صحة الأم والوليد والطفل بواسطة عملية تشاور مع جميع الشراكات التي تستضيفها المنظمة. وتحدد الشروط الإطار العملي بشأن استضافة المنظمة للشراكات الرسمية وإدارتها لشؤونها في سياق تطبيق دستور المنظمة جنباً إلى جنب مع لائحتها المالية ونظامها المالي والنظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين المطبقين فيها والأحكام الواردة في الدليل والسياسات والإجراءات والممارسات المعمول بها (ومنها المعايير التقنية والمبادئ التوجيهية والإجراءات الصادرة عن المنظمة) وأية قرارات ذات صلة متخذة من الأجهزة الرئاسية في المنظمة. وترد في شروط الاستضافة تعديلات معينة بشأن قواعد المنظمة المطبقة على الشراكات المُستضافة.

<sup>١</sup> See <https://www.everywomaneverychild.org/global-strategy/2018-monitoring-report-for-the-every-woman-every-child-global-strategy-for-womens-childrens-and-adolescents-health/>, (accessed 1 June 2020).

## الموارد البشرية

٢٣- يشارك ممثلو مجلس الشراكة بموجب إجراءات خاصة وافق عليها المدير العام، في فريق الاختيار التابع لمديره التنفيذي الذي يُفوض إليه مباشرةً المدير التنفيذي لشعبة المنظمة المعنية بالتغطية الصحية الشاملة - صون الصحة طوال العمر - سلطة تسيير الأمور الإدارية في نظام الإدارة العالمي التابع للمنظمة.

٢٤- وتضم حالياً أمانة الشراكة ١٥ وظيفة أساسية وثلاث وظائف مرتبطة بفريق المساعدة المستقل، ويعمل موظفوها على أسس عمل مختلفة بموجب تعيينات مستمرة أو محددة الأجل أو مؤقتة ويُستكملون بخبراء استشاريين مؤقتين، علماً بأن جميع الموظفين يخضعون لأحكام النظام الأساسي للموظفين ولائحة الموظفين المعمول بهما في المنظمة.

٢٥- وعادةً ما يُعيّن الموظفون حصرياً ولغرض واحد لا غير هو تزويد الشراكة بالدعم، وهم بالتالي غير مؤهلين لانتدابهم مجدداً للعمل في وظائف أخرى داخل أمانة المنظمة إن هم أُغيت وظائفهم. ولكن يتمتع بعض العاملين منهم حالياً في الشراكة بحقوق انتدابهم للعمل مجدداً داخل المنظمة، على أن تتحمل الشراكة جميع المسؤوليات المترتبة على اتخاذ أية قرارات بشأن تعيين الموظفين وإلغاء الوظائف، وتخصص أموالاً للوفاء بتلك الالتزامات.

## إدارة البرامج والشؤون المالية

٢٦- إن ميزانية الشراكة مستقلة عن ميزانية المنظمة ويتولى مجلس الشراكة الموافقة عليها. وقد حدّدت ميزانية تشغيلها في خطة تسيير الأعمال للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، والتي وافق عليها المجلس، بمبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي سنوياً بالنسبة إلى مبلغ الميزانية الأساسي و١٥ مليون دولار أمريكي سنوياً بالنسبة إلى مبلغها كاملاً. وتعدّ الشراكة بيانات مالية كاملة تتماشى مع متطلبات المنظمة، ويواظب المراقب المالي في المنظمة منذ عام ٢٠١٧ على استعراض ميزانيات الشراكة وتقاريرها المالية سنوياً وعلى اعتمادها. وترد المساهمات الطوعية المقدمة إلى الشراكة من الجهات المانحة في ملحق تقارير المنظمة المالية السنوية وبياناتها المالية المراجعة.

٢٧- وُزّجت حسابات الشراكة نفسها في آذار/مارس ٢٠١٩ في إطار مراجعة الحسابات الخارجية للمنظمة، وخلصت المراجعة إلى أن الشراكة أدت دوراً رئيسياً في وضع موضوع صحة المرأة والطفل والمراهق على رأس برنامج العمل السياسي العالمي وإدراج الموضوع في صميم أهداف التنمية المستدامة. ولُوّحظ في المراجعة أن دور الشراكة كان جدّ بارزاً في مناصرة قضية صون الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل، وأنها نجحت على مر السنين في حشد الأموال اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية العالمية التي وضعها الأمين العام للأمم المتحدة. وسلّمت الشراكة بأهمية التوصيات الصادرة عن مراجعة الحسابات، وأفادت بأن من شأنها أن تستفيد من الفرص المتاحة لتثبّت لمراجعي الحسابات الخارجيين دعمها لتحسين كفاءة عملها والتزامها بتحسين كفاءته.

١ شراكة صحة الأم والوليد والطفل. خطة تسيير الأعمال للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠. [https://www.who.int/pmnch/PMNCH\\_Business\\_Plan\\_2018-2020.pdf](https://www.who.int/pmnch/PMNCH_Business_Plan_2018-2020.pdf)، تم الاطلاع في ١٥ أيار/مايو ٢٠٢٠.

٢ للاطلاع على التقارير المالية، انظر الروابط الإلكترونية الواردة في الصفحة الإلكترونية التالية: <https://www.who.int/pmnch/about/governance/committees/financecommittee/en/> (تم الاطلاع في ١٥ أيار/مايو ٢٠٢٠).

٢٨- وإضافة إلى مراجعة الحسابات الخارجية، فقد شرعت الشراكة بعام ٢٠١٩ في إجراء استعراض مستقل لأعمال مننّداها في عام ٢٠١٨،<sup>١</sup> وتقييم مستقل لدائرتها المعنية بالشباب والمراهقين،<sup>٢</sup> واستعراض لدوائرها المعنية بكل من المعاهد الأكاديمية ومعاهد البحث والتدريب والقطاع الخاص، وتقييم خارجي مستقل كامل (تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩).<sup>٣</sup> وهذا التقييم الخارجي المستقل الذي أجري مؤخراً هو تقييم تكلف الشراكة جهة خارجية بإجرائه للمرة الثالثة منذ إنشائها في عام ٢٠٠٥؛ وقد ورد في تلك التقييمات كلها معلومات واتجاهات مهمة لتشكيل صورة التقدم الذي تحرزته الشراكة. وفيما يلي ما تبينه النتائج الرئيسية المستمدة من آخر تقييم منها:<sup>٤</sup>

- (١) إن مهمة الشراكة ورؤيتها مازالتا مهمتين وصالحتين في ضوء "الأعمال غير المنجزة" فيما يتعلق بمعالجة موضوع صحة النساء والأطفال والمراهقين؛
- (٢) يلزم الشراكة أن تعيد تحديد دورها وتثبت القيمة المضافة المجنية منها، وخصوصاً في سياق عمل المنظمات الأخرى في مجال صحة النساء والأطفال والمراهقين؛
- (٣) يُنظر إلى الدعوة على أنها وظيفة تجني منها الشراكة قيمة مضافة واضحة، ولكن يلزم إضفاء المزيد من طابع الاستراتيجية على جهود الدعوة وتبسيطها وتمكين طائفة من الشركاء من الانضمام إليها؛
- (٤) ثمة ارتباك واسع النطاق حيال الأدوار وكذلك حيال من يتولى دور قيادة عملية صنع القرار بين المجلس واللجنة التنفيذية؛ ويلزم إصلاح هيكل تصريف الشؤون والهيئات المعنية بصنع القرار من أجل زيادة مستويي الكفاءة والفعالية؛
- (٥) ما فتأ هناك قصور واضح يشوب الشفافية فيما يتعلق بكيفية تحديد أولويات الأنشطة التي تضطلع بها الشراكة، بما فيها الإنفاق على المنح الصغيرة، وبكيفية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتمويل على أساس خطة تسيير الأعمال؛
- (٦) رغم وجود عدد كبير من الشركاء حالياً في الشراكة، فإن مستوى مشاركة قاعدة عضويتها في العمل ما برحت متدنية؛ ويُعكف استجابة لذلك، على معالجة الجوانب المتعلقة بإشراك دوائر الشراكة في العمل وتوثيق عرى التعاون فيما بينها؛
- (٧) يوجد نقص في الوعي والتوافق داخل الشراكة حول معنى تعبير إشراك البلدان في العمل وكيفية تحقيق ذلك؛ وهناك اعتقاد سائد على نطاق واسع مؤداه أن الشراكة لا تضيف أية قيمة بعملها على المستوى القطري؛
- (٨) تُفوض فعالية الشراكة بفعل مواجهتها لمشاكل مؤسسية وأخرى تتعلق بالقدرات ومحاولتها إنجاز الكثير من العمل بواسطة ميزانيتها القليلة نسبياً؛

١ منتدى الشراكة لعام ٢٠١٨، نيودلهي

٢ <https://www.who.int/pmnch/about/governance/partnersforum/2018/en/>، تم الاطلاع في ١٥ أيار/ مايو ٢٠٢٠.

٣ Swiss Tropical and Public Health Institute. Assessment of the Adolescents and Youth Constituency (AYC) of the Partnership for Maternal, Newborn and Child Health (PMNCH): assessment report – final draft. Basel, Switzerland: Swiss Tropical and Public Health Institute; 2018 ([https://www.who.int/pmnch/media/news/2018/AYC\\_assessment.pdf](https://www.who.int/pmnch/media/news/2018/AYC_assessment.pdf), accessed 15 May 2020).

٤ Cambridge Economic Policy Associates (CEPA). External evaluation of the Partnership for Maternal, Newborn and Child Health – final report, 2020 (<https://www.who.int/pmnch/external-evaluation.pdf?ua=1>, accessed 15 May 2020).

CEPA. External evaluation of the Partnership for Maternal, Newborn and Child Health –final report, 2020, pages 6-13 (<https://www.who.int/pmnch/external-evaluation.pdf?ua=1>, accessed 15 May 2020).

(٩) ثمة بيانات قليلة تثبت أن الشراكة تنظر منهجياً في الحصول على أعلى قيمة بأفضل سعر من عملية صنعها للقرارات المتعلقة بالاستراتيجيات وإجراءات تصريف الشؤون.

٢٩- وتُتاح الآن أمام الشراكة فرصة سانحة للتعلم من التقييمات والتقارير الأخرى والتعويل على مجموعة أصولها من أجل تحسين مستوى فعاليتها والنتائج التي تحققها وتأثيرها. ويستدعي إحراز التقدم في صون صحة النساء والأطفال والمراهقين زيادة التركيز في عصر تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وستواصل الشراكة متابعة نهوضها بتلك الولاية.

٣٠- وفيما يخص المشتريات، فإن الشراكة ممثلة لأحكام لائحة المنظمة المالية ونظامها المالي، ويوافق على عقود شراء السلع والخدمات من خلال الاستعانة بالقنوات العادية للأمانة (مثل مكتب المستشار القانوني).

### تعبئة الموارد واسترداد التكاليف

٣١- تتولى الشراكة حشد مواردها، وقد أمنت منذ عام ٢٠١٦ حصولها على موارد من ٢٠ جهة مانحة مختلفة، بما فيها حكومات ووكالات ومبادرات متعددة الأطراف ومؤسسات خاصة وشركة تابعة للقطاع الخاص، علماً بأن المساهمات المقدمة من تلك الجهات المانحة مطابقة لقواعد المنظمة ولوائحها ذات الصلة.

٣٢- وتسهم الشراكة فيما تقدمه المنظمة من خدمات الدعم الإداري وغيرها من خدمات الدعم بواسطة آلية تستعين بها المنظمة لاسترداد تكاليف الشراكات المستضافة، وهي آلية نُفّحت في إطار شروط الاستضافة العامة الصادرة في عام ٢٠١٦.

٣٣- وزوّدت الشراكة أمانة المنظمة منذ عام ٢٠١٩ بتمويل مباشر قدره ٩٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي، وجمعت أيضاً أموالاً من الجهات المانحة لغرض تنفيذ مشاريع مشتركة بالتلازم مع تقاسمها لبعض المنح مع المنظمة بالتساوي، بينما يُقدم البعض الآخر من تلك المنح إلى الشراكة على أن يُستفاد من الموارد الموفرة لتأمين عمل موظفي إدارة المشاريع، مثل دعم تنفيذ برنامج عمل المنظمة العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣.

### الاتصالات

٣٤- يُسلّم بعلاقة الاستضافة القائمة بين المنظمة والشراكة في المنشورات الصادرة عن الشراكة عن طريق ورود بيانات موحدة فيها من قبيل "الشراكة مستضافة من منظمة الصحة العالمية". وتواظب أمانة الشراكة على تحديث موقعها الإلكتروني، وهي عملية لا تتطلب موافقة المنظمة عليها. وتطبق الشراكة إجراءات المنظمة المتعلقة بالموافقة والنشر إن هي رغبت في استعمال شعار المنظمة في منشوراتها.

٣٥- ويُصان موقع الشراكة الإلكتروني بالتنسيق مع المنظمة، حسب الاقتضاء.

### سياسات تنظيمية أخرى

٣٦- تستمد الشراكة شخصيتها الاعتبارية الطابع من المنظمة وتخضع لقواعدها ولوائحها، وتتبع أمانة الشراكة طريقة منهجية في إرسال العقود والاتفاقات ذات الصلة إلى مكتب المستشار القانوني في المنظمة للموافقة عليها كالمعتاد. وقد تتضمن تلك المستندات جوانب تعاون مع أطراف ثالثة وعقود بشأن شراء الخدمات واتفاقات مبرمة مع الجهات المانحة. وإضافة إلى ذلك، تواظب الشراكة على التشاور مع كل من مكتب المستشار القانوني ومكتب الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات في المنظمة من أجل إبداء العناية الواجبة فيما يتعلق بمشاركة الجهات الفاعلة غير الدول في الشراكة وإجراءاتها في مجال تصريف الشؤون.



٣٧- وتطبق أطر المنظمة بشأن المساعلة والمراقبة الداخلية على الشراكات المستضافة. ويوصف شراكة صحة الأم والوليد والطفل من الشراكات التي تستضيفها المنظمة، فإنها تبتلع مكتب الامتثال وإدارة المخاطر والأخلاقيات في المنظمة بما تحده من مخاطر رئيسية تُقيّم وفقاً لمعايير تقييم المخاطر المعمول بها في المنظمة، وتُدرج في التقارير المعدة عن المخاطر. والشراكة ملزمة أيضاً بالامتثال للمبادئ الأخلاقية المرعية في المنظمة وبسياساتها بشأن إعلانات المصالح والإبلاغ عن المخالفات والحماية من الانتقام.

## الإستنتاجات

٣٨- ما انفك الغرض المُحدد بشأن تحسين صحة النساء والأطفال والمراهقين وعافيتهم يمثل أولوية كبرى في أنحاء العالم بأسره في سياق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي يلزم لتحقيقها توجيه استجابة شاملة ومركزة تجمع بين أصحاب المصلحة من قطاعات ووجهات نظر متعددة. ومن الأهمية بمكان أن تستمر الشراكة في التعويل على الزخم المولد وتواصل تعبئة طاقات شركائها وحشد مواردها لمواجهة هذه التحديات بشكل استباقي. وثبتت النتائج المحققة حتى الآن أن المنظمة والشراكة تستفيدان كليهما من ترتيبات الاستضافة في مجال بلوغ أغراضهما المشتركة، ولاسيما في سياق الوفاء بالالتزامات المقطوعة فيما يتعلق بتوفير الرعاية الصحية الأولية وتحقيق التغطية الصحية الشاملة وتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالعاافية.

٣٩- ويوصف شراكة صحة الأم والوليد والطفل شراكة تستضيفها المنظمة، فإنها تستفيد من مائة الوظيفة التي تضطلع بها المنظمة في مجال وضع القواعد ومن طابع حياديتها في وضع استراتيجياتها وخطط عملها تحديداً، وهي أوجه تساعد أيضاً على اجتذاب الشركاء وتوفير الموارد اللازمة للشراكة. والمنظمة عضو دائم في مجلس الشراكة ولجنتها التنفيذية، وهي تسهم في رسم اتجاه الشراكة الاستراتيجي. فإنها تتمتع في الوقت نفسه بمرونة أكبر من المنظمة في الوصول إلى مختلف الشركاء وأصحاب المصلحة، ومنهم المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الأكاديمية والكيانات التابعة للقطاع الخاص، لكي تتمكن من إقامة شراكات متعددة الأوجه تُلزم بتحقيق أهداف مشتركة. كما تقوم الشراكة مقام منصة لنشر منتجات المنظمة وبرامجها وإصدارها بشكل عام.

٤٠- وهذه السنة هي آخر سنة لشراكة عام ٢٠٢٠ بموجب خطتها الاستراتيجية الحالية ٢٠١٦-٢٠٢٠، بعد أن أحرزت تقدماً صوب تحقيق رؤيتها والوفاء بمهمتها عموماً. هذا، واستهل أعضاء الشراكة من خلال الهيئات المعنية بتصريف الشؤون عملهم بشأن وضع استراتيجية الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥ عقب تدقيقهم في مراعاة التوصيات المستمدة من تقييمات الشراكة والاتصال بالمنظمة والإعراب لها عن اعترامهم وضع الوثيقة في صيغتها النهائية بحلول شهر حزيران/ يونيو ٢٠٢٠. وستصوب تلك الاستراتيجية إلى بلوغ هدف مؤداه ضمان استمرار الشراكة في تنمية دورها بوصفها شراكة منسقة وقيمة وتلائم الغرض المقامة لأجله وتسهم بفعالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة وتؤدي دوراً هاماً في صون الصحة العالمية بفضل ما تحرزه من تقدم في تنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠) وخطة العمل العالمية بشأن تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالعاافية.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٤١- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =